

الأغاني

- (أبى لك كسبَ الخير رأيٌ مُقَمَّرٌ ... ونفس أضاق بالخير باعها) .
(إذا هي حثَّته على الخير مرةً ... عصاها وإن همت بشر أطاعها) .
(فلولا رجالٌ كاشحون يَسُورُهم ... أذاك وقُرْبى لا أحبُّ انقطاعها) .
(إذاً بان إن زلَّتْ بك النعلُ زَلَّةً ... فراقٌ خلال لا تُطيق ارتجاعها) .
(وإني متى أُحْمَل على ذاك أطَّـلِعُ ... عليك عيوباً لا أحبُّ اطلاعها) .
(فإنَّ تك أحلامٌ تردُّ إخواننا ... علينا فمن هذا يردُّ سماعها) .
(سأنهاك نهياً مُجْمِلاً وقصائداً ... نواصح تشفي من شؤون مُداعها) .
(ومن يجتلب نحوي القصائد يجتلب ... قِراهُ ويتبع من يُحِبُّ اتباعها) .
(إذا ما الفتى ذو اللب حلت قصائد ... إليه فَيُخَلِّ للقوافي رباؤها) .
رثاؤه زيد بن حسن .

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا الزبير قال حدثنا سليمان بن عياش قال .
لما دفن زيد بن حسن وانصرف الناس عن قبره جاء محمد بن بشير إلى الحسن بن زيد وعنده
بنو هاشم ووجوه قريش يعزونه فأخذ بعضادتي الباب وقال .
(أعينيَّ جوداً بالدموع وأَسْعِداً ... بني رحِم ما كان زيدٌ يُهينُها) .
(ولا زيدَ إلا أن وجود بعبرة ... على القبر شاكي نكبة يستكينها)